



مصطفى حمص. 1 تشرين الثاني 1975 - 6 شباط 2023

إننا وبشديد الأسف والحزن نعلن عن وفاة نائب رئيس وحدة التحقيقات في سوريا مصطفى وعائلته. قضى كلّ من مصطفى وزوجته رولا وأطفالهما تالا وحنين وميس وعمر نحبهم في الزلزال المدمر الذي ضرب شمال غرب سوريا وتركيا في 6 شباط/فبراير.

كان مصطفى جزءاً لا يتجزأ من فريق تحقيق "سيجا"، حيث انضم إلى أول مجموعة من المحققين في العام 2011. دافع مصطفى بشغف عن العدالة وأمن فيها. وكان القائد المحبوب من أعضاء فريقه، وصاحب رؤية. لم يفقد مصطفى الأمل أبداً، حتى في أسوأ لحظات الحرب الظالمة التي عانت بوطنه خراباً.

مصطفى ابن الرستن، حمص، وقد بدأ مسيرته كمحقق فيها. امتهن مصطفى المحاماة، ما أكسبه مهارة عالية كمحقق في الجرائم الدولية، وساعده على تأمين كم هائل من الأدلة داخل سوريا. كانت له، على المدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية، مساهمات ثمينة دفعت قدما البحث عن الحقيقة والعدالة في الأعمال الوحشية التي ارتكبت بحق الشعب السوري، ولا سيما في قضية "كولفن" ضد الجمهورية العربية السورية، التي شكلت خير إثبات على حملة القنص والقصف الهمجية بحق المواطنين في حمص في العام 2012. تميز مصطفى بتعاطفه مع الآخرين وبتفانيه في عمله وحياته.

ستبقى ذكراه خالدة.

وكان مصطفى قبل كل شيء رب عائلة مخلصا، غالباً ما كرر على سامعيه، قائلاً: عندما أكون معهم، تتلاشى الحرب. كرس حياته وكلّ نفس من أنفاسه لزوجته وأطفاله، فسعى دائماً إلى تأمين مستقبل أفضل لهم.

أصدقائه وعائلته وزملاؤه سيفتقدون مصطفى العزيز على قلوبهم.

رحم الله مصطفى ورولا وتالا وحنين وميس وعمر.